

والأقول نعم بوجوه ثلاث به . فبما ولود هبت بالمال والولد  
 هذا لا يقال الجحيم فيك وعدا . فلو لم يكن في الخطا  
 فأنجز وعدك المأمول أيضا . فان الوعد دين في النوال  
 نفسى فداؤك حاجتي مجوسه . وان شكرى لطلب لم يحبس  
 فامتن بموعدهك القديم مجلا . فانه لم يامر بطلب الفليس  
 اذا قلت في شئ نعم فاقمه . فان نعم دين على الحر واجب  
 والافضل لا واسترح واج به . بل ان يقول الناس انك كاذب  
 ان الكرم اذا جاك بموعده . اعطاك سبغير مطال  
 اذا رجعت نعم فوما مضى . عند الكرام مكن رضا لا تعد  
 فان في قول لا روحا لصاحبه . اما تجت واهلكت لا تجد  
 سالت جيسى ان يجره بوجه . وقت لان الوجود ديون  
 فان الى اصحابه تبسما . وقال اعذروه فاجوز في قول  
 وما ان اذا اوعده او وعدته . فحلف معادي ومنجز وعدي

الفصل الثاني في اخلاقه

اليوم وعلمه فان الموعد . هيلا تيس ليوم وعلمه عند  
 فلا جبرى وعدا ان كان كاذبا . ولا جبرى قول اذالم بين فعل  
 وعده الوعد مكن . وندلع السرب

الفصل الثالث في الوعيد وما يتعلق به

من الذي بقرع السيف عدنى . ما قام مصرع جنبى حين يصرعه

أصغى بفرغم الا نعى بأصغى . ومثرت نقا لانه اصغى  
 قام الحام الى البازى بروحه . بكفه ما قد ياتي ثمه اصغى  
 باننا رعدنى قومهم خلف لهم . اننا روعهم من في قلبه نار  
 فلما كرس عزيمته عضديه . ناجية نوع ان ندف روعنا

الباب السادس عشر في الصدق والجفاء

نعم لا تجمعوا بين القطيعة والجفاء . عندى من الوجود المبرح ما لنى  
 بجماعة وصلكم ونهت به بجمكم . بانى على ما نهى دون من الوفا

الباب السابع عشر في الخزن والبيكا

قال تعالى انما اشكوا بشى وحزنى الى الله . وقال لاني هان على الله وزن وثواب الاله  
 فانما لطفى بجزا من النار . قال انس اشهد بكما ابنى عليه لو ما فقل جبر ان الله تعالى بالحمد  
 ان الله تعالى يقول وعزنى وجمالى وكبرى وسعته رحمتى لا تكفى عين عبدى في الدنيا من ما لنى  
 الا اكثرته شمله في الآخرة . وقال على بكما المؤمن من حنيفة الله قره عين . وقال عبيد  
 بسلاح يبنى اراد التعلق بالبيكا . قيل من خاف الذى يبلى ويبس عينيه انما لاني  
 الذى يترك ما يخاف ان يخضب الله عليه

الباب الثامن عشر في الناسف

قال تعالى والسف على يوسف وابيض عيناه من الخزن فدا بظلم . قال النبى من ضحا  
 نعم فكيف ترى يبى بعين ترى بلا . سواها وما ظهر تبالا بالدمع  
 بكت عيني غداة البين دعوا . واقرى بالبيكا كلف عيني  
 فعاتت الى كلفت به جمع . بانى غصنا يوم التفت